

[464] امتحان الله لهذه الأمة ليظهر امثالهم أوامرها | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد اراد الله سبحانه ان يمتحن هذه الامة ليظهر الفرق بينها وبين الامم السابقة. في هذا المظمار وغيره. نعم. فالله - 00:00:00

جل وعلا انزل عليهم هذه الاية لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فعند ذلك خاف الصحابة من هذه الاية لان الله اخبر انه يحاسبهم بما في صدورهم وما في قلوبهم - 00:00:20

فشق ذلك عليهم شقة شديدة وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واجتو على الركب لانهم امة يريدون العمل نعم فهم لو عملوا بهذه الاية لشقت عليهم. لانه قل من يسلم من الهوا جس. وقل من يسلم من الخطأ. نعم. والنسيان - 00:00:40

الله اخبر انه سيحاسبهم على ذلك فشق ذلك عليهم. النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم هذا وقال هل عليكم بالسمع والطاعة. ولا تكونوا كالذين من قبلكم ما يقابلون به امر الله سبحانه وتعالى. عليكم بالسمع والطاعة والامثال. والصبر. فعند ذلك اقتنعوا وآ قالوا - 00:01:00

سمعنا واطعنا فانزل الله تعالى قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته ملائكته وكتبه كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله كتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا - 00:01:26

لو سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير. فعند ذلك نسخ الله الحمد لله. هذه الاية وخف عن عباده لما ظهرت طاعتهم وامثالهم وانقيادهم خلاف الامم الذين من قبلهم فالله جل وعلا نسخ - 00:01:46

الاية لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتلطنا ربنا ولا تحمل علينا اصوا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:02:06

واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الله سبحانه وتعالى عند كل دعاء نعم ثم قال قد اجبت فعند ذلك خف الله عن هذه الامة ونسخ عنها الاثار - 00:02:26

والاغلال واستجواب هذا الدعاء. وهذا انما هو ببركة الامثال والسمع والطاعة والطاعة وعدم مشابهة اهل الكتاب في تلاؤهم عند اوامر الله. والحاصل من هذا اننا نهينا ان نتشبه باهل الكتاب بالتوقف عند اوامر - 00:02:46

للله وكترة الاسئلة وان الواجب علينا المبادرة والسمع والطاعة وان ذلك يفضي الى يسر باذن الله عز وجل - 00:03:06